أثر تعليم ريادة الأعمال علي تعزيز المعارف لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان

د. عوض بن علي المعمري
د. موزة بنت عبدالله المقبالية
د/ جوهر الجموسي

مستخلص:

هدفت الدراسة بشكل عام إلى التعرف على فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تعزيز المعارف في ريادة الأعمال لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي (المجموعة الواحدة)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد اختبار معرفي تكون من (٣٠) سؤال، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠٥) طالباً وطالبة من كليات العلوم التطبيقية (صحار، الرستاق، عبري، نزوى، صلالة)، وللإجابة على أسئلة الدراسة وفرضياتها تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي واختبار (ت) لعينتين مستقلتين وقياس حجم الأثر باستخدام معامل إيتا.

ولقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن تعليم ريادة الأعمال له فاعلية في تنمية معارف الطلاب نحو ريادة الأعمال، حيث كان حجم الأثر كبيراً. كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين الطلاب في اكتسابهم للمعارف المرتبطة بريادة الأعمال تُعزى لمتغير النوع في الاختبار المعرفي، وفي المقابل كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين الطلاب في اكتسابهم للمعارف المرتبطة بريادة الأعمال تعزى لمتغير السنة الدراسية ولصالح السنوات المتقدمة في الاختبار المعرفي.

وقد أوصت الدراسة بأهمية مراجعة محتويات مقرر "ريادة الأعمال إبداع وابتكار" الحالية وتطويرها وإثرائها في ضوء الخبرات والمعايير العالمية، وتحويل دور مؤسسات التعليم العالي من التركيز على التوظيف إلى التركيز على مبدأ البحث عن فرص العمل.

الكلمات المفتاحية: تعليم؛ ريادة الأعمال؛ طلاب التعليم العالي.

The impact of entrepreneurship education on enhancing knowledge For students of higher education institutions in the Sultanate of Oman

Abstract:

This study aimed to identify the effectiveness of entrepreneurship education in enhancing knowledge in entrepreneurship among students of higher education institutions in the Sultanate of Oman. To achieve the objectives of the study, a cognitive test consisting of (30) questions was prepared. The sample of this study consisted of (205) male and female students from the Colleges of Applied Sciences (Sohar, Rustaq, Ibri, Nizwa, Salalah). In order to answer the study questions and its hypotheses, means, standard deviations, t-test, one-way analysis, and t-test for two independent samples were calculated. The effect size was measured using the Eta coefficient.

The results of the study concluded that entrepreneurship education is effective in developing students' knowledge of entrepreneurship, as the effect was large. The results also showed that there were no statistically significant differences at the level of significance (≥α 0.05) among students in their acquisition of knowledge related to entrepreneurship due to the gender variable in the cognitive test, and in contrast there were statistically significant differences at the level of significance (≥α 0.05) among students in their acquisition of knowledge related to entrepreneurship due to the variable of the academic year and in favor of the advanced years in the cognitive test.

The study recommended the importance of reviewing, developing and enriching the contents of the current course "Entrepreneurship: Creativity and Innovation" in light of global experiences and standards, and shifting the role of higher education institutions from focusing on employment to focusing on the principle of searching for job opportunities.

Key Words: Education؛ Entrepreneurship؛ Knowledge؛ Higher Education

١- الإطار العام للدراسة:

١-١ مقدمة الدراسة:

يُعد التعليم محوراً أساسياً في تنمية ريادة الأعمال وتطوير المهارات والخصائص المرتبطة بها، حيث أنه يمكن تفعيل دور التعليم في تنمية ريادة الأعمال في سن مبكرة قد تصل إلى رياض الأطفال، ويستمر هذا الدور ليصل إلى المراحل المتقدمة من التعليم العالي (الشميمري والمبيريك، ٢٠١١)، ولهذا فإن الدول المتقدمة تعتمد على إدخال التعليم الريادي في المراحل الدراسية الأولى، مع التأكيد على أهمية مشاركة الأسرة في هذه المرحلة بتشجيع الطفل على حب الاستطلاع والمعرفة والتساؤل والتعرف على كل ما هو جديد ومفيد، ثم تعزيز التعليم الريادي في التعليم الجامعي، من خلال التركيز على مهارات التحليل وحل المشكلات بطرق مبتكرة وتشجيع التفكير الناقد والإبداعي.

إن الحديث عن ريادة الأعمال تعدى مرحلة الجدال حول أهميتها ودورها في دعم الاقتصاديات الوطنية لأن ذلك بات حقيقة لا تقبل النقاش، حيث شهد العاميين الماضيين إجراء العديد من الدراسات في هذا المجال مثل (أنور،٢٠٢١ وBoubaker,et al,2021 وRatten, et al, 2022 وGalvao, etal, 2020 وShah,etal,2020 وNdofirepi,2020 وBrun & Luts, 2020) ولم يعد الحق لأحد من الباحثين أن يُنكر هذه الحقيقة، ولكن صار الحوار حول كيفية تحقيق ذلك الدور الذي تم الاتفاق عليه لريادة الأعمال، وحول كيفية بناء وتنمية رائد الأعمال الذي يرتكز على عدد من الخصائص الشخصية والسلوكية، وعلى الرغم من أن الخصائص الشخصية والسلوكية لرواد الأعمال لها الوزن الأكبر في تكوين رواد الأعمال باعتبارها عامل حاكم في تقديم المبادرات الريادية وفي تشجيع الأداء الريادي في المجتمعات، إلا أن تعلّم ريادة الأعمال يمكن أن يؤدي دوراً لا يقل أهمية في هذا المجال (Kilasi,2013)، ويجب أن نتذكر دائما أن رواد الأعمال إما أن يتواجدون بالفطرة أو يمكن الحصول عليهم من خلال مبادرات تعليمية، توفر مناخ الرعاية لنمو رواد الأعمال، وذلك من خلال توفير المناخ المعرفي اللازم لظهور أنوية رواد الأعمال، وقد أدركت دول عديدة هذه الحقيقة وبدأت في تقديم كل أنواع الدعم لاكتشاف ورعاية رواد الأعمال.

ويشير مبارك (٢٠١٧) إن من يمتلكون المهارات أو القدرات الريادية لا يزال عددهم قليلاً في بيئة الأعمال العربية لأن الغالبية العظمى من هؤلاء الرياديين المعروفين والمشهورين في هذه البيئة قد اكتسبها بالفطرة، أما بالنسبة للبقية الباقية فقد اكتسبها بالتجربة والممارسة والتعليم والتدريب، حيث لا تزال المؤسسات العلمية العربية غير قادرة على خلق وبناء أجيال جديدة من الرياديين الذي يقودون عملية التنمية في الاقتصادات الوطنية العربية. لقد نجحت دول أوروبا الغربية كإيطاليا وبلجيكا وهولندا وسويسرا وألمانيا، ودول أمريكا الشمالية كالولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، ودول أمريكا الجنوبية والهند في إيجاد قاعدة كبيرة من الرياديين، والسبب الرئيسي هو التربية الريادية أولا ثم التعليم الريادي ثانيا، حيث تعتمد تلك الدول على تعزيز التربية الريادية في المراحل الدراسية الأولى، إضافة إلى المحيط الأسري الذي يشجع حب الاستطلاع والتساؤل والتفتح على ما هو جديد، وبعدها تأتي محطة التعليم الريادي في المراحل الجامعية الذي يتسم بأسلوب التحليل وحل المشاكل بأسلوب إبداعي وتشجيع التفكير الناقد، وهو مناخ مغاير تماماً لكثير من بيئات العالم الثالث وبيئتنا العربية بشكل خاص. فبالرغم من الجهود الجبارة التي بذلت على مستوى الدول العربية في مجال التعليم سواء كان في مراحله الأولى أو الجامعية العليا فإن التركيز كان على الكم وليس على النوع فضلاً عن التربية الأسرية والمدرسية السلطوية وما يتلو ذلك من تعليم تلقيني أولي سطحي حتى في أعلى المراحل الدراسية، إن هذا الأمر لا يخلق رياديين ولا ريادة وبالتالي فإن القدرات الريادية والإبداعية ستعاني من الضمور وحتى لو كان الحافز موجوداً فهو لا يكفي وحده للنجاح.

١-٢ مشكلة الدراسة:

من أهم التحديات التي تواجه التنمية في سلطنة عمان حسب الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني ٢٠٢٠م هو تدني الكفاءة الإنتاجية في القطاع الخاص وسوق العمل، كما أن مشكلة الباحثين عن عمل تُعد من المشكلات التي تؤثر على المجتمع، وخاصة على الجانب الاجتماعي والأمني والاقتصادي، ومن أهم هذه المسببات عدم توافق مخرجات التعليم وسوق العمل، وعلى حسب الإحصائيات الحديثة الخاصة بالسلطنة التي يوفرها المركز الوطني للإحصاء والمعلومات فإنه بلغ عدد الباحثين عن عمل الناشطين والمسجلين في سجل القوى العاملة بنهاية شهر نوفمبر لعام ٢٠١٨م (٤٥١١١) باحث عن عمل، يشكل الذكور نسبة ٣٨% بواقع (١٧٢٧٢) ألف باحث عن عمل، والإناث نسبة ٦٢% بواقع (٢٨٤٣٩) ألف

باحثة عن عمل. ومن جهة ثالثة فإنه بلغ عدد الوافدين العاملين في السلطنة بنهاية شهر يناير ٢٠١٩ (١٧٨٢٢٤٨) عامل، منهم في القطاع الحكومي (٥٧٤٧٧) و(١٤٣٠٠٥٥) عامل في القطاع الخاص.

لجأت الكثير من الدول المتقدمة والنامية إلى ريادة الأعمال باعتبارها مصدراً كبيراً لإنشاء الأعمال الناشئة وترسيخ ثقافة العمل الحر في المجتمعات، وإيجاد الفرص الوظيفية للمواطنين وفتح مجالات واسعة للابتكار والمبادرات، وحسب إحصائية الهيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة) بالسلطنة حتى نهاية يناير ٢٠١٩م، بلغ عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المسجلين في قاعدة بيانات ريادة (٣٨) ألف مؤسسة، فيما بلغ عدد المؤسسات الحاملة لبطاقة رواد الأعمال (١٠٦٢٥) ألف

وتعد سلطنة عمان من الدول التي اهتمت اهتماما واضحا بريادة الأعمال، حيث جاءت قرارات ندوة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بتضمين ريادة الأعمال في المناهج الدراسية للطلبة في التعليم المدرسي، باستخدام وسائل حديثة لغرس ريادة الأعمال، وإجراء البحوث والدراسات في مجال ريادة الأعمال، وطرح مقرر خاص في ريادة الأعمال للطلاب في مختلف مؤسسات التعليم العالي، وتقديم الدعم لتنفيذ أنشطة طلابية بالتعاون مع القطاع الخاص. ومن هنا تم تبني فكرة تقديم مقرر دراسي في ريادة الأعمال للطلبة بمختلف مؤسسات التعليم العالي ودعم تنفيذ أنشطة طلابية بالتعاون مع القطاع الخاص في مجال ريادة الأعمال.

وقد قام الباحثين بإجراء استطلاع رأي على عينة استطلاعية شملت ٤٥ طالب وطالبة من كليات العلوم التطبيقية بصحار ونزوى، بهدف معرفة آرائهم حول واقع تعليم ريادة الأعمال وخصوصا فيما يتعلق بمقرر "ريادة الأعمال إبداع وابتكار"، وأظهرت نتائج الاستطلاع اتفاق العينة على أهمية تعليم ريادة الأعمال بالنسبة لطلاب مؤسسات التعليم العالي، كما أن أفراد العينة بنسبة ٥٥% أشاروا إلى أن المقرر ساهم في زيادة ثقافتهم فيما يتعلق بريادة الأعمال، في حين أشار الغالبية إلى أن المقرر يحتاج إلى تغيير وتطوير في عدة جوانب، ولذا جاءت هذه الدراسة للبحث حول فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تعزيز اتجاهات طلاب مؤسسات التعليم العالي واتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال في سلطنة عمان.

وبالتالي تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة علي التساؤل الرئيس التالي:

هل يؤثر تعليم ريادة الأعمال علي تعزيز المعارف لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان؟ ويتفرع منه مجموعة الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما فاعلية تدريس مقرر ريادة الأعمال في تعزيز معارف ريادة الأعمال لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان؟

٢. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين الطلاب في معارف ريادة الأعمال بعد دراستهم لمقرر ريادة الأعمال تعزى لمتغير النوع؟

٣. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين الطلاب في معارف ريادة الأعمال بعد دراستهم لمقرر ريادة الأعمال تعزى لمتغير السنة الدراسية؟

٤. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين الطلبة معارف ريادة الأعمال بعد دراستهم لمقرر ريادة الأعمال تعزى لمتغير الكلية؟

١-٣ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بصفة رئيسية إلى دراسة أثر تعليم ريادة الأعمال علي تعزيز المعارف لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان، وتحقيق الأهداف الفرعية التالية:

١. تحديد فاعلية تدريس مقرر ريادة الأعمال في تعزيز معارف ريادة الأعمال طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان.

٢. الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين الطلاب في معارف ريادة الأعمال بعد دراستهم لمقرر ريادة الأعمال تعزى لمتغير النوع.

٣. الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين الطلاب في معارف ريادة الأعمال بعد دراستهم لمقرر ريادة الأعمال تعزى لمتغير السنة الدراسية.

٤. الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين الطلبة في معارف ريادة الأعمال بعد دراستهم لمقرر ريادة الأعمال تعزى لمتغير الكلية.

٥. تقديم المقترحات حول زيارة فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تعزيز معارف ريادة الأعمال لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان.

١-٤ أهداف الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها مما يلي:

١. تعمل الدراسة على مواكبة التوجه العالمي والمحلي والوطني في الاهتمام بمهارات القرن الواحد والعشرين بشكل عام، ومهارات ريادة الأعمال بشكل خاص وأهمية إكساب الطلبة لمعارف ومهارات ريادة الأعمال لتتواءم مع متطلبات سوق العمل، ترجمة للاقتصاد القائم على المعرفة.

٢. تؤكد على أهمية غرس ثقافة ريادة الأعمال في المتعلمين وإعدادهم للاعتماد على أنفسهم اقتصاديا وهذا ما يتماشى مع الاهتمام الوطني في هذا المجال.

٣. تزويد المسئولين وصناع القرار بآلية واضحة للربط بين المقررات الدراسية ومتطلبات سوق العمل بما يعزز السياسات الوطنية العامة لتحقيق المصلحة الاقتصادية للسلطنة.

الخروج ببعض المقترحات والتوصيات التي قد تساعد في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال عند الطلاب بالمرحلة الجامعية.

٤. إثراء الأدب التربوي والمكتبة التربوية في سلطنة عمان؛ لتسهم في إعانة الباحثين على إجراء دراسات مماثلة.

١ـ٥ أهداف الدراسة:

١-٥-١ الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على الحدود الموضوعية التالية:

١.فاعلية تدريس مقرر ريادة الأعمال في تعزيز معارف طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان في ريادة الأعمال.

٢.الكشف عن الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين الطلاب في معارفهم بريادة الأعمال بعد دراستهم لمقرر ريادة الأعمال تعزى لمتغيرات (النوع، السنة الدراسية، الكلية).

٣.مقترحات حول زيادة فاعلية تعليم ريادة الأعمال لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان.

١-٥-٢ الحدود المكانية:

طبقت هذه الدراسة في جميع كليات العلوم التطبيقية في سلطنة عمان ما عدا كلية صور لعدم طرحها مقرر "ريادة الأعمال إبداع وابتكار".

١-٦ مصطلحات الدراسة:

١-٦-١ ريادة الأعمال:

تُعرّف إجرائيا بأنها عملية يمكن تحقيقها من خلال إنشاء مشروع عمل جديد، يعتمد على فكرة إبداعية ومبتكرة وفريدة، وتتميز بالمخاطرة المحسوبة وبتكريس الوقت والجهد اللازمين لإنجاح هذا المشروع، بحيث تساهم النتائج المتحققة في استغلال الفرصة الريادية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بطريقة فاعلة، كما أن ريادة الأعمال لا تقتصر فقط – كما يراها البعض- على إقامة وإدارة مشروعات، وإنما تتعدى هذا لتشمل مجال تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات المتعلقة بسوق العمل ككل.

٢-٦-١ تعليم ريادة الأعمال:

يُعرّف إجرائيا بأنه عبارة عن عملية تعليمية تتضمن تشكيل ثلاثة محاور ضمن القدرات الريادية للفرد، والمحور الأول يتضمن المعرفة من خلال استيعاب المعارف الخاصة بريادة الأعمال من قبل المتعلم، والمحور الثاني يتضمن تدريبه على المهارات التي يحتاجها لممارسة ريادة الأعمال مثل القيادة والتسويق والتخطيط وغيرها، والمحور الثالث يتعلق بالسلوكيات من خلال التأثير على اتجاهه نحو ريادة الأعمال مثل حب الإبداع والابتكار والشغف وتقبل المخاطرة.

٣-٦-١ الاتجاهات:

تُعرّف إجرائيا بأنها حالة من الميل النفسي الطالب في التعليم العالي تتضمن عملية تقييم ذاتي سلبي أو ايجابي نحو ريادة الأعمال.

٢- الإطار النظري والدراسات السابقة:

لقد أسهمت الدراسات والأبحاث العلمية في تناول موضوع التعليم الريادي، إذ يعتبر التعليم الريادي أحد المكونات الأساسية التي تسهم في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة من خلال نشر ثقافة ريادة الأعمال والابتكار لدى الطلبة الجامعيين (فرغلي، ٢٠٢٠)، وسيركز الباحثين هنا على ثلاث جوانب للتعليم الريادي وهي (المفهوم، الأهمية والاستراتيجيات الخاصة به.

٢-١ مفهوم التعليم الريادي:

التعليم للريادة بمعناه الواسع هو "نهج تعليمي لتعزيز الثقة والاعتزاز بالنفس عن طريق تحفيز ورعاية المواهب والقدرات الإبداعية للأفراد، وتنمية المهارات والقيم الملائمة التي من شأنها أن تساعد المتعلمين على توسيع مفاهيمهم الدراسية والفرص المستقبلية، ويستند النهج التعليمي على استخدام الأنشطة الشخصية والسلوكية والدافعية والتخطيط المهني" (المصري وآخرون، ٢٠١٠، ٤٣). كما أن التعليم الريادي يهدف إلى تطوير روح الابتكار والمبادرة لدى الفرد، من خلال المشاركة في بناء المعرفة عن طريق اكتساب المعلومات وتوليدها وتحليلها ومعالجتها وهيكلتها لاتخاذ موقف إبداعي محسوب المخاطر، ليصبح الفرد بارعاً في بيئته، يقدّم مقترحات عمل قيّمة لنفسه ولمجتمعه، ويسعى للاستفادة من الفرص الجديدة (إبراهيم، ٢٠١٥)، وتسهم في تزويد الأفراد بمجموعة من المهارات التي تحفزهم لمزيد من التعلم والإبداع (القطيط والجهيني، ٢٠١٩)، وهو "منهج يُمكّن الطلاب (بمختلف أنماطهم) من ممارسة مهارات الابتكار والبحث والاستنباط واستغلال الفرص لإنتاج قيمة مضافة" (Neck et al, 2014). وتنبع أهمية التعليم الريادي من تزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات، والقدرات التي تشكل الكفايات اللازمة لريادة الأعمال، وبالتالي قدرتهم على إدراك الفرص واكتشافها، وتحويل الأفكار إلى مشاريع تتميز بالإبداع والابتكار، والقدرة على تخطيط وإدارة المشاريع، وتحمل المخاطرة، وبالتالي تحقيق أهدافهم بكفاءة وفاعلية (مبارك، ٢٠١٧).

٢-٢ أهداف التعليم الريادي:

تشير منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (٢٠١٢) إلى أن التعليم الريادي يسعى إلى بناء عقلية تتبنى المبادرة، وتسعى للابتكار، وتمتلك مهارة حل المشكلات، وتخلق المواطنة النشطة لدى الأفراد، وتساعد الشباب كي يصبحوا مبتكرين ومشاركين في سوق العمل، كما ويتم تطبيق التعليم الريادي من خلال مجموعة من التجارب المختلفة التي توفر للطلبة امتلاك للرؤية المستقبلية من الفرص المختلفة، كما يهدف التعليم للريادة إلى رفع قدرة الأفراد على استشراف التغيرات الاجتماعية والاقتصادية، والتشجيع على تطوير الذات، والمبادرة مع تحمل المسؤولية والمخاطرة. ويمكن القول بصورة عامة أن الهدف الرئيسي للتعليم الريادي في المجتمع هو خلق جيل جديد من الرياديين الذي يتميزون

بالإبداع والابتكار والتجديد في جميع مجالات الحياة ونواحيها، ويضيف إبراهيم (٢٠١٩) أن للتعليم الريادي أهداف فرعية، منها: تغيير نمط التفكير التقليدي لدى الطلبة إلى أنماط التفكير الحديثة المبنية على الإبداع والابتكار والتجديد، وبناء اتجاهات إيجابية لدى الطلبة في جميع المراحل اتجاه الريادة، وتعزيز الروح الريادية وإثارة الطموح لدى الطلبة، ومساعدة الطلبة على بناء تصور أفضل لمهنة المستقبل، وتطوير السمات والمهارات الشخصية لديهم والتي تساعد في إنشاء قاعدة رئيسية للتفكير والسلوك والمحتوى الريادي، مع تعزيز مهارات العلاقات والاتصال الإيجابي في البيئة التعليمية، وزيادة وعي الطلبة حول التوظيف الذاتي والريادة كبديل محتمل لمهنة المستقبل.

٢-٣ استراتيجيات التعليم الريادي:

إن منهجية تعليم ريادة الأعمال لابد وأن تكون على مستوى عالي من التدريب والتعليم الإبداعي، ويلخصها الباحثين بالاعتماد على دراسات (مبارك، ٢٠١٧) و(درة، ٢٠٠٣) و(عبيدات، وأبو السميد، ٢٠٠٥) و(الصرايرة وآخرون، ٢٠٠٩) في الآتي:

٢-٣-١ دراسات الحالة (Case Study Analysis):

وهي عبارة وصف لموقف حقيقي أو مشكلة حقيقية يواجه مدير مشروع أو مجموعة من الإداريين في مؤسسة أو شركة ما، ويطلب من المتعلمين تشخيص أسباب المشكلة والبحث عن حلول، واتخاذ قرارات وطرق عملية مقترحة.

٢-٣-٢ التعليم بالتجربة والممارسة (Experimental Learning):

حيث يتم وضع المتعلمين في مواقف حقيقية في بيئة العمل الريادي سواء في مؤسسة أو شركة أو أية منظمة في ريادة الأعمال، وذلك بهدف تعريفهم ببيئة العمل والتدريب على العمل الريادي لفترة محددة، لاكتساب الخبرة والمعارف والمهارات، وبالتالي بناء صورة واقعية عن العمل الريادي.

٢-٣-٣ مناقشات المجموعة أو التعليم التعاوني (Group Discussion (Participatory Method):

حيث يقوم المتعلمين بالعمل ضمن مجموعات أو في ثنائيات وذلك من خلال الحوار والمناقشة وتبادل الآراء، ويتحقق ذلك من خلال ممارسة المتعلمين أدوار متنوعة مثل:

المنسق، الملخص، الملاحظ، المشجع، قائد المجموعة، بحيث يتم وضع خطة عمل لمشروع مقترح.

٢-٣-٤ العروض التقديمية من قبل الطلاب (Presentation By Students):

وهنا يقوم المتعلم بتقديم شرح مفصل عن منتج أو خدمة أو مشروع أو شركة أو مؤسسة يرغب في تأسيسها أو العمل بها.

٢-٣-٥ حل المشكلات بطريقة إبداعية (Creative Problem- Solving):

وهي تتلخص في قيام الطلاب بالتفكير في مشكلة يشعرون بوجودها والحاجة إلى حلها، وهنا فإن المتعلمين يكتسبون معارف ومهارات يوظفونها بطريقة معينة لحل مشكلاتهم العملية وليس مجرد امتحان يقومون به بهدف النجاح فيه.

٢-٣-٦ لعب الأدوار (Role- Playing):

وفي هذه الطريقة يقوم متعلمين أو أكثر بتمثيل أدوار عن موقف معين (حوار بين بائع ومشتري مثلا)، وهنا يتعلم المتعلمين طريقة الاستماع الجيد والتفكير الجيد، والتحليل للمواقف والاستنتاج وغيرها من المهارات، وقد يتم تسجيل الأدوار على شريط للتقييم لاحقاً.

٢-٣-٧ جلسات الفيديو (Video Sessions):

حيث يقوم المتعلمين بكتابة نصوصهم وتسجيلها على شكل فيديو، ليتمكن بقية المتعلمين من رؤيتها، وهنا يكتسب المتعلم مهارات القراءة والكتابة والخطاب والمحادثة.

٢-٣-٨ الزيارات الميدانية (Field Trips):

من خلال تنظيم زيارات لبعض المنظمات الريادية، بهدف التعرّف عليها وعلى أنشطتها ومجالها وفكرتها وغيرها.

٢-٤ اهتمام السلطنة بريادة الأعمال وتعليمها:

لقد شهدت السلطنة إنجازات ملموسة في تشجيع ريادة الأعمال ودعم نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ونشر ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب العماني، ومؤخرا تم تصنيف السلطنة في المركز الثاني عربيا في مؤشر تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة، ويجد قطاع ريادة الأعمال اهتماما واسع النطاق من قبل الجهات المعنية، كما وتحظى المشروعات بالدعم الفني والاستشاري إلى جانب التمويل المالي، وحتى نهاية أكتوبر ٢٠١٨ سجلت المحفظة الإقراضية لصندوق الرفد تقديم (٢١٥٠) قرضًا منذ بداية عمل الصندوق في

جميع محافظات السلطنة شملت مختلف القطاعات الاقتصادية، بقيمة دعم إجمالي (٨٠) مليون ريال عماني، ووفرت (٣٤٤٦) فرصة عمل مباشرة للشباب العماني، كما أن هناك توسعا مستمرا في مجال احتضان المشروعات بهدف تنميتها وتشجيع نموها، وإلى جانب المشروعات التي نجحت بفضل الحصول على الدعم المالي، فقد ساهم انتشار ثقافة ريادة الأعمال في تشجيع فئات متزايدة من الشباب في اقتحام هذا المجال بفضل توفر البيئة المشجعة للنجاح (الكلبانية، ٢٠١٨).

تتضمن فلسفة التعليم في السلطنة مجموعة من المبادئ التي تنبثق منها الأهداف التعليمية العامة، كما وتعد هذه المبادئ والأهداف موجهاً لعملية بناء عناصر المنظومة التعليمية كافة وتطويرها في جميع مراحل التعليم وأنواعه، ومن أهم هذه المبادئ ريادة الأعمال والمبادرات، حيث تعد ريادة الأعمال أحد محركات النمو الاقتصادي التي تدعم الجهود الرامية لتحقيق التنمية المستدامة، كما تعمل على تشجيع الشباب على المبادرة، والإسهام في إيجاد فرص العمل، ويتأتى ذلك من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف وهي: غرس قيم ومبادئ ريادة الأعمال، وتنمية مهارات ريادة الأعمال، وتقدير مبادرات وإبداعات الشباب ودعمها، وتحقيق مهارة الريادة في مختلف المجالات، تعزيز قيمة المبادرة لدى المتعلمين (مجلس التعليم، ٢٠١٧، ٢٧).

٢-٥ تقييم الدراسات السابقة وتحديد الفجوة البحثية:

فيما يتعلق بالدراسات العمانية التي تناولت تعليم ريادة الأعمال نلاحظ من الدراسات السابقة أنها تركز على قياس معارف الطلاب في ريادة الأعمال مثل دراسة العاني والحارثية (٢٠١٥) ودراسة العريمية (٢٠١٦) ودراسة الحبسية (٢٠١٧).

وتتفق الدراسات السابقة حول أنه لابد من الاهتمام بنشر ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع التعليمي، والعمل على تضمين ريادة الأعمال ضمن المنهاج والمقررات الدراسية، وإدراج ريادة الأعمال في مختلف السياسات التعليمية، وتضمين الخطط الدراسية للطلبة بالجامعة مقررات دراسية تطبيقية تهدف إلى رفع مستوى معارف الطلبة في مجال ريادة الأعمال تحت إشراف أساتذة متخصصين أو متمرسين في مجال ريادة الأعمال، وفتح قنوات للشراكة بين إدارة الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي في إقامة مشاريع ريادية مشتركة يتم من خلالها تدريب طلبة الجامعة.

واستفادت الدراسة من هذه الدراسات السابقة في إعداد الأدوات البحثية: الاختبار المعرفي، وأيضا الاستفادة في معرفة واقع ريادة الأعمال في سلطنة عمان خصوصاً في مجال التعليم الجامعي باعتبار أن عينة الدراسة هم طلاب مؤسسات التعليم العالي.

أما الدراسات الإقليمية والعالمية التي تناولت تعليم ريادة الأعمال، فقد تطرقت الدراسات الواردة في هذا المحور إلى عدة أهداف، من أهمها معارف الطلاب في ريادة الأعمال مثل دراسة خالد وآخرون (٢٠١٧) ودراسة بني خالد والشيخ (٢٠١٧) ودراسة نافع (٢٠١٨) ودراسة عثمان (٢٠١٨) ودراسة حاج الأمين وأبو تمه (٢٠١٨).

وأكدت الدراسات السابقة على أنه لابد من إقرار مادة علمية تهدف إلى تعريف الطالب بوجود خيار آخر بعيداً عن العمل في القطاع الحكومي أو الخاص ويتضمن فتح مشاريع ريادية، أما في حالة المقررات المطبقة فأوصت بعض الدراسات بتطوير المقرر بما يتناسب مع متطلبات اكتساب مهارات إعداد المشروعات وتقديم معلومات عن كيفية تحويل الأفكار إلى واقع عملي، وأن يشمل المقرر توضيح لكيفية تسويق المنتجات والخدمات بنجاح وكيفية إعداد دراسات الجدوى المختلفة بما يتيح له أن يكون مدير مشروع صغير. واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات في هذا المحور في التعرف على واقع تعليم ريادة الأعمال في الدول الأخرى ومدى توفر الخصائص الريادية لدى الطلاب، وكذلك مدى توفر العناصر الخاصة بالتعليم الريادي، وكذلك التوسع في معرفة خبرات الدول الأخرى وجهودها في مجال تعليم ريادة الأعمال، وكذلك الاستفادة من التصورات المقترحة في هذا المجال، وكذلك في بناء أدوات الدراسة البحثية.

٣- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

٣ـ١ منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج شبة التجريبي لمجموعة بحثية واحدة بحيث تقيس أثر تعليم ريادة الأعمال معارف الطلاب.

٣ـ٢ مجتمع الدراسة:

جميع طلاب وطالبات كليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان، ما عدا كلية صور، الذين يدرسون مقرر "ريادة الأعمال إبداع وابتكار" في الفصل الدراسي الأول للعام الأكاديمي (٢٠١٨/٢٠١٩م)، والبالغ عددهم (٤٦٧) طالب وطالبة.

٣ـ٣ عينة الدراسة:

تكونت من (٢٠٥) طالب وطالبة، وهي عينة عشوائية بحيث شملت العينة الكليات الخمس: صلالة والرستاق ونزوى وعبري وصحار.

٣ـ٤ أداة الدراسة:

أعد الباحثين اختباراً تحصيلياً للمعارف التي يتضمنها مقرر ريادة الأعمال "ريادة الأعمال إبداع وابتكار"، وتكون الاختبار من (٣٠) سؤالاً، اشتملت على نوعين من الأسئلة: أسئلة الصح والخطأ وأسئلة الإكمال، وتم بناؤه ليتناسب مع الأهداف التعليمية للمقرر والمدة الزمنية المستغرقة في تدريس الموضوعات، والاهتمام الذي يحظى به كل موضوع، ويوضح الجدول التالي الوزن النسبي لأسئلة الاختبار التحصيلي المعرفي وفقاً لموضوعات المقرر.

الوزن النسبي لأسئلة الاختبار التحصيلي لموضوعات المقرر

م	عنوان الوحدة	عدد الصفحات	النسبة من إجمالي الاختبار	عدد الأسئلة
1	مقدمة في ريادة الأعمال	7	%8	2
2	المعرفة التجارية	28	%32	10
3	فهم البيئة المحيطة وبدء مشروع تجاري	52	%60	18
4	إيجاد الفكرة التجارية وإعداد دراسة الجدوى التجارية	–	–	–
	الإجمالي	87	%100	30

٣ـ٥ صدق الاختبار المعرفي:

للتحقق من صدق الاختبار المعرفي تم عرضه على مجموعة من المحكمين من مختلف الجهات التربوية والتعليمية، حيث شمل أكاديميين بجامعة السلطان قابوس وكليات العلوم التطبيقية وكليات التقنية ومدربين في ريادة الأعمال، وذلك لإبداء ملاحظتهم حول الدقة اللغوية في صياغة أسئلة الاختبار، ومدى مناسبة الأسئلة للطلاب ومدى صحتها وارتباطها بمحتوى المقرر، وبناء على ملاحظاتهم تم تعديل الاختبار.

ثبات الاختبار المعرفي:

للتأكد من وضوح الاختبار المعرفي، قام الباحثين بتطبيقه على عينة مكونة من (٢٠) طالباً من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة، وذلك قبل مرحلة التطبيق القبلي للدراسة، وباستخدام ثبات الاتساق الداخلي تم حساب معامل الثبات من خلال معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، حيث ظهر معامل الثبات بقيمة (٠.٦٤) وهو مما يعد مقبولاً في البحث التربوي وبالتالي يعتبر الاختبار صالح للتطبيق.

٣-٦ زمن تطبيق الاختبار المعرفي:

حدد الباحثين زمن تطبيق الاختبار المعرفي بـ (٣٠) دقيقة، حيث تم اعتماده وفقا لآراء المحكمين وحسب الدراسات السابقة التي طبقت اختبار معرفي، بحيث تم حساب دقيقة واحدة لكل سؤال.

٣-٧ طريقة تصحيح الاختبار:

قام الباحثين بتصحيح الاختبار وحساب الدرجات كالآتي: وزعت درجات السؤال الأول (أسئلة صح وخطا) بدرجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر لكل إجابة خاطئة، وبذلك يكون مجموع درجات السؤال الأول (١٥) درجة، كما وزعت درجات السؤال الثاني (أسئلة اختبار من متعدد) بدرجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفر لكل إجابة خاطئة، وبذلك يكون مجموع درجات السؤال الثاني (١٥) درجة.

٣-٨ الصورة النهائية لأداة الدراسة:

تكون الاختبار المعرفي في صورته النهائية من (٣٠) سؤال، وبلغت الدرجة الكلية للاختبار (٣٠) درجة.

٣-٩ الإجابة علي تساؤلات الدراسة ومناقشتها:

٣-٩-١ إجابة السؤال الأول: ما فاعلية تدريس مقرر ريادة الأعمال في تعزيز معارف ريادة الأعمال لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عمان؟

وللإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلاب، كما تم تطبيق اختبار (ت) لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابيين للتطبيق القبلي والبعدي، كما تم حساب حجم الأثر عن طريق حساب مربع إيتا (η^2) كما يوضحها الجدول التالي:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) للتطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي

التطبيق	المتوسط الحسابي	العينة	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة	حجم الأثر	مستوى الأثر
القبلي	١٣.٠٩	٢.٠٥	٣.١٠٦	١٧.٧٩٠-	٢٠٤	٠.٠٠	٠.٧٧	كبير
البعدي	17	205	3.374					

يشير الجدول إلى أن تعليم ريادة الأعمال ساهم في تنمية معارف الطلاب في ريادة الأعمال، حيث أن المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي للمجموعة أعلى من المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي، إذ بلغ في التطبيق القبلي (١٣.٠٩) والانحراف المعياري له (٣.١٠٦)، بينما المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي (١٧) والانحراف المعياري له (٣.٣٧٤)، كما يتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي التطبيق القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في الاختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي، حيث أن قيمة (ت) بلغت (١٧.٧٩٠) وهي دالة إحصائيا.

ومن خلال الجدول يتضح أن قيمة مربع إيتا بلغت (٠.٧٧) وهذا يعني أن حجم الأثر الذي نتج عن تعليم ريادة الأعمال للطلاب -رجوعاً إلى قيم مربع إيتا لتحديد مستوى الأثر- كان كبيراً، مما يدل على تنمية معارف الطلاب في ريادة الأعمال بالتطبيق البعدي، وهذا يعني فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تنمية معارف الطلاب في ريادة الأعمال.

وتعزى هذه النتيجة إلى طبيعة المقرر والذي تضمن كافة المواضيع الخاصة بريادة الأعمال، والتي تضمنت المفاهيم الأساسية لريادة الأعمال، مما ساهم في فهم الطلاب لمفهومها، وأهميتها ودورها في سوق العمل والتنمية الاقتصادية الشاملة، وكذلك فإن المقرر عمل على تطوير ثقافة الطلاب التي تقدر أهمية المشاريع التجارية وعملية ريادة الأعمال بما تتضمنه من إيجابياتها ومخاطرها، ومعرفة تأثير ريادة الأعمال والإبداع والابتكار على الاقتصاديات المحلية والعالمية، كما ساهمت مواضيع المقرر على تطوير قدرتهم على وضع دراسة جدوى لمشروع تجاري بشكل واضح ومنظم وفهم أنظمة الدعم المتاحة للمشاريع

التجارية الجديدة، والتعرف بالرياديين داخل المجتمع المحلي والامتزاج بهم والتفاعل معهم، كما أن تقديم المادة العلمية تم من خلال عدة أساليب منها المحاضرة، حيث عملت على تطوير المادة العلمية والمعرفية الأساسية لأعمال الطالب التجارية.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الحبسية (٢٠١٧) والتي أشارت نتائجها إلى أن تدريس الوحدة المقترحة في ريادة الأعمال ساهم في تنمية المستوى التحصيلي المعرفي للطالبات، ودراسة سالم والشاعر (٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها أن تطبيق وحدة ريادة الأعمال ساهم في تنمية القدرات العقلية بشكل عام والتفكير الريادي بشكل خاص لدى الطلاب. كما تتفق النتائج مع دراسة الدبوسي (٢٠١٧) التي أوصت باستحداث برنامج متخصص في ريادة الأعمال وإدراج مقرر ريادة الأعمال كمقرر إجباري في جميع التخصصات المطروحة، وذلك بهدف زيادة الوعي بأهمية ريادة الأعمال وإكساب الطلاب الخبرة اللازمة لإدارة وتشغيل مشروعاتهم، وكذلك دراسة خالد وآخرون (٢٠١٧) التي أوصت بمراجعة المناهج الدراسية وتغييرها إلى مناهج تعتمد بشكل أكبر على التفكير الابتكاري والريادي، وكذلك تقديم مقرر ريادة الأعمال لجميع طلاب الجامعات في السنة الأولى تحت مسمى "مبادئ ريادة الأعمال"، وتعميم مقررات ريادة الأعمال في كل الكليات (مثل مقررات ريادة الأعمال، إدارة الأعمال، أساليب الإبداع، إدارة العمليات، إدارة المشروعات، أساليب ومهارات التفاوض، خلق المشروعات الجديدة)، ودراسة أبو الشعر (٢٠١٧) التي أوصت بمراجعة المناهج الدراسية وتغييرها إلى مناهج تعتمد بشكل أكبر على التفكير الابتكاري والريادي، ودراسة عثمان (٢٠١٨) التي أسفرت نتائجها عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي في ريادة الأعمال لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لصالح التطبيق البعدي.

٣-٩-٢ إجابة السؤال الثاني: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين الطلاب في معارفهم بريادة الأعمال بعد دراستهم لمقرر ريادة الأعمال تعزى لمتغير النوع؟

وللإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين الذكور والإناث، كما يوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل لها فيما يخص أداة الاختبار المعرفي.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (ت)
لعينتين مستقلتين في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي

النوع	المتوسط الحسابي	العينة	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	17.04	27	3.144	0.06	203	0.1
أنثى	16.99	178	3.416			

يوضح الجدول ارتفاع المتوسط الحسابي الإجمالي عند الذكور حيث بلغ (١٧.٠٤)، والانحراف المعياري له (٣.١٤٤)، بينما المتوسط الإجمالي للإناث بلغ (١٦.٩٩)، والانحراف المعياري له (٣.٤١٦)، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تنمية المعارف بين الذكور والإناث في الاختبار المعرفي.

وتعزي هذه النتيجة إلى سهولة المعلومات الواردة في المادة العلمية الخاصة بالمقرر، حيث أنها معلومات متسلسلة ومرتبة وواضحة، كما ساهمت العروض التقديمية في المحاضرات بتوضيح المفاهيم والمصطلحات، وبالتالي كان من السهل على جميع الطلبة ذكور وإناث اكتساب المعارف الخاصة بريادة الأعمال. كما يعزي الباحثين أيضا هذه النتيجة إلى أن جزء كبير من المعلومات المعرفية في المقرر هي ذات علاقة بالمجتمع العماني مثل وسائل دعم رواد الأعمال العمانية والبيئة الاستثمارية في عمان وغيرها، وكذلك فإن وسائل الإعلام حاليا في السلطنة تركز على هذه المواضيع في برامجها وبالتالي فإن هذه المعلومات المعرفية ليست بجديدة لدى الطلبة.

٣-٩-٣ إجابة السؤال الثالث: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٥) بين الطلاب في معارفهم بريادة الأعمال بعد دراستهم لمقرر ريادة الأعمال تعزى لمتغير السنة الدراسية؟

وللإجابة على السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم تطبيق اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين الفئتين: السنوات الأولى (السنة الثانية والسنة الثالثة) والسنوات المتقدمة (السنة الرابعة والخامسة)، ويوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل لها.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتائج اختبار (ت)

لعينتين مستقلتين في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي

السنوات	المتوسط الحسابي	العينة	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأولى	16.26	95	3.126	2.961	203	0.00
المتقدمة	17.94	110	3.463			

يوضح الجدول ارتفاع المتوسط الحسابي الإجمالي عند طلاب السنوات الأولى حيث بلغ (١٦.٢٦)، والانحراف المعياري له (٣.١٢٦)، بينما المتوسط الإجمالي لطلاب السنوات المتقدمة بلغ (١٧.٩٤)، والانحراف المعياري له (٣.٤٦٣)، وأظهرت النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تنمية المعارف بين السنوات الأولى والسنوات المتقدمة في الدراسة لصالح السنوات المتقدمة في الاختبار المعرفي.

وتعزي هذه النتيجة إلى أن الطلاب في السنوات الرابعة والخامسة يكونوا على مستوى عالي من المعرفة نتيجة للخبرات العلمية التي تعرضوا لها في السنة الأولى والثانية والثالثة، وبالتالي يكونون قادرين بشكل أكبر على الإجابة عن الأسئلة المطروحة في مجال ريادة الأعمال، حيث أن الأسئلة الواردة في الاختبار المعرفي تتعلق بمعلومات قد يكون تعرض لها الطالب في مقررات مختلفة خصوصا تخصص إدارة الأعمال، ودراستها بالمقرر عزز فهم هذه المعلومات. كما يعزي الباحثين النتيجة إلى أن المؤسسات التعليمية تقدم وتدعو وتقوم بعمل كثير من الورش والمحاضرات عن ريادة الأعمال للطلبة من خلال مراكز التدريب والتوجيه الوظيفي ومراكز الخدمات الطلابية وحضور الطلبة لهذه الورش يساعدهم على زيادة حصيلتهم العلمية على مدى السنوات الدراسية بالكلية أو الجامعة.

٤-٩-٣ إجابة السؤال الرابع: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤٠.٠٥) بين الطلبة في معارفهم بريادة الأعمال بعد دراستهم لمقرر ريادة الأعمال تعزى لمتغير الكلية؟

حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتم تطبيق تحليل التباين الأحادي للاختبار المعرفي والمهاري ومقياس الاتجاه نحو ريادة الأعمال. ويوضح الجدول التالي الفروق بين الكليات الخمسة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينة في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي.

الفروق بين الكليات الخمسة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعينة في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي

الكلية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
صحار	34	15.65	2.912
الرستاق	44	19.52	3.631
نزوى	33	16.73	2.637
عبري	41	17.16	3.405
صلالة	53	15.81	2.661

خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغير الكلية في فاعلية تعليم ريادة الأعمال في تنمية معارف الطلاب في ريادة الأعمال

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	420.794	105.199	11.067	0.00
داخل المجموعات	1901.206	9.506		

يتضح من الجدول أن قيمة "ف" المحسوبة دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٥) في الاختبار المعرفي، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شافية للمقارنات البعدية المتعددة، وأظهرت النتائج ارتفاع متوسط درجات طلاب كلية الرستاق (١٩.٥٢) مقارنة

بمتوسط درجات بقية الكليات: صحار (١٥.٦٥) ونزوى (١٧.١٦) وعبري (١٦.٧٣) وصلالة (١٥.٨١)، والجدول (١٨) يبين خلاصة نتائج اختبار شافية لمتغير السنة الدراسية.

خلاصة نتائج اختبار شافيه لمتغير الكلية للاختبار المعرفي

الكلية		فرق المتوسطات	الدلالة الإحصائية	اتجاه الفروق
صحار	الرستاق	3.876-	0.00	الرستاق
صحار	نزوى	1.080-	0.73	-
صحار	عبري	1.524-	0.34	-
صحار	صلالة	0.164-	0.1	-
الرستاق	نزوى	2.795	0.05	الرستاق
الرستاق	عبري	2.352	0.02	الرستاق
الرستاق	صلالة	3.711	0.00	الرستاق
نزوى	عبري	0.443-	1	-
نزوى	صلالة	0.916	0.8	-
عبري	صلالة	1.359	0.3	-

وتعزي هذه النتيجة إلى الجهود المبذولة من قبل مدرسات المقرر في الكلية، وتركيزهن على إكساب الطلبة المعلومات الخاصة بالمقرر بطريقة مشوقة وسلسلة، وقد حضر الباحثين محاضرات في الكلية وقد استنتجت أن مدرسي المقرر في الكلية يعتمدون على إثراء الطلبة بالمعلومات المهمة والقيمة في مجال ريادة الأعمال، واستخدام طرق تدريس فاعلة في المقرر.

٤- توصيات ومقترحات الدراسة:

٤-١ توصيات الدراسة:

١. تطوير محتوى مقرر "ريادة الأعمال إبداع وابتكار" من خلال قيام وزارة التعليم العالي بالإجراءات التالية:

- أن يتم التطوير بما يتلاءم مع ما يتم تدريسه للطالب في التعليم المدرسي (الصف الحادي عشر والثاني عشر)، لتصبح سلسلة متكاملة تشكل بمجموعها الشخصية الريادية للطالب وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم.
- مراجعة محتويات المقرر الحالية وإثرائها في ضوء الخبرات والمعايير العالمية في مجال تعليم ريادة الأعمال والثقافة الريادية والتربية الريادية، وقد يكون بالتعاون مع مجلس التعليم ومجلس البحث العلمي.

الاهتمام بالأساسيات الخاصة بمفاهيم ريادة الأعمال الموجودة ضمن المقرر لمن هم بتخصص مختلف عن تخصص إدارة الأعمال، لأنهم لا يمتلكون هذه المفاهيم وبالتالي سيكون من السهل عليهم دراسة المقرر برغم اختلاف التخصصات.

٢. تبني طرق تدريس تجمع بين الجانب النظري والتدريب العملي بشكل أكبر، والأفضل أن يكون كل جانب بنسبة ٥٠%، وكذلك تبني أساليب تدريسية وممارسات صفية تقوم على المحاكاة مثل: تمرين تمثيل الدور، وأسلوب السوق الصغير (Mini Market)؛ وهي سوق محاكاة مصغرة للسوق الحقيقية يتدرب الطلاب فيها على مهارات البيع والشراء، وكيفية عقد الصفقات التجارية، والتفاوض والمساومة، ومهارات الإقناع والتأثير الفعّال في مجال الأعمال التجارية.

٣. انتهاج خطة تعليم أكاديمية متطورة تطرح مقررات في ريادة الأعمال وأن تكون بمثابة مواد إجبارية، ومن الممكن تدريس مقرر إلزامي مبدئي لطلاب السنة الأولى في الجامعة "ثقافة العمل الريادي"، ثم يتم تدريس مقرر ريادة الأعمال من بعد السنة الأولى بالجامعة إلى السنة الأخيرة؛ بواقع مقرر كل سنة، ومن الأمثلة على المقررات التي من الممكن تدريسها للطالب خلال سنوات دراسته: خلق المشاريع الجديدة، الابتكار والإبداع، رأس المال الجريء، تطوير المنتجات الجديدة، التسويق الريادي، تخطيط المشاريع الجديدة، الريادة التكنولوجية.

٤. أن تقوم وزارة التعليم العالي بالتعاون مع وزارة التجارة والصناعة وكافة الجهات المعنية بدعم كافة مؤسسات التعليم العالي بالسلطنة، في مجال إنشاء مركز لريادة الأعمال في كل كلية أو جامعة، والذي يهدف إلى تحقيق الآتي:

- تبني إستراتيجية واضحة في تفعيل ريادة الأعمال واكتشاف الموهوبين من الطلبة في هذا المجال وتقديم الدعم لهم.
- تصميم حقائب تدريبية في مجال ريادة الأعمال لتنفيذها وفق برنامج زمني وبشكل دوري لمنسوبي الجامعة في إطار نشر ثقافة ريادة الأعمال.
- يتضمن حاضنات للأعمال الريادية التي تقدم خدمات وتسهيلات وآليات مساندة واستشارية للأفراد الراغبين في إقامة مشروعات ريادية ومشروعات صغيرة، كما تقوم برعاية التعاون بين أصحاب المشروعات الريادية والباحثين الأكاديميين بالكلية من جهة، ومجتمع الاستثمار والجهات التمويلية من جهة أخرى، وبالتالي هي تشكل جسراً لنقل وتطوير التكنولوجيا من الجامعة والكليات ومراكز الأبحاث إلى الصناعة مرورا بمرحلة الاحتضان والتي تتخرج منها المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لتصبح مؤسسات ذات آفاق رائدة، كما يمكن أن يتلقى الطلاب التدريب العملي والتطبيقي في الحاضنة.

٤. تشجيع وتحفيز الطلبة وأعضاء هيئة التدريس لإجراء البحوث المتعلقة بريادة الأعمال على المستوى المحلي والدولي وتقديم خبراتهم لمنسوبي الكلية أو الجامعة، وتكثيف البحث العلمي الخاص بالسمات والخصائص الريادية وكيفية تنميتها والعوامل المؤثرة فيها، يمكن أن تطرح وزارة التعليم العالي مسابقة أو جائزة في المجال البحثي المتعلق بريادة الأعمال.

٤-٢ مقترحات الدراسة:

تطبيق دراسة مماثلة مع التغيير في عينة الدراسة مثل اختيار كليات التقنية أو الجامعات الخاصة مثلا.

٥- قائمة المراجع:

٥-١ مراجع باللغة العربية:

- إبراهيم، أحمد (٢٠١٩)؛ ريادة الأعمال، القاهرة: الدار الأكاديمية للعلوم
- إبراهيم، عصام سيد(٢٠١٥)؛ التعليم الريادي: مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر، مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد، (١٨)، ١٣٢-١٧٧.
- أنور، عبد العزيز(٢٠٢١)؛ فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التعليم الريادي في تحسين مهارات التفكير الاستراتيجي واتخاذ القرار والتوجه نحو ريادة الأعمال لدى عينة من طلاب كلية التربية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٦(٢), ٢٨١-٣٤٤.
- بني خالد، آيات حسين علي والشيخ، فؤاد نجيب(٢٠١٧)؛ أثر التفكير الإبداعي على النية الريادية لدى طلبة جامعة اليرموك، جامعة اليرموك، الأردن. *تم الدخول إلى الموقع بتاريخ ١١ نوفمبر ٢٠١٨ م الساعة الثامنة مساءاً.*
- حاج الأمين، إدريس محمد عمر وأبو تمة، موسى محمد أحمد(٢٠١٨)؛ مدى مساهمة التعليم المحاسبي بالجامعات السعودية في تطوير ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ بالتطبيق على جامعة الملك خالد، مجلة أما راباك، ٩ (٢٩)، ١٥١- ١٧٠.
- الحبسية، نجاح سالم(٢٠١٧)؛ **فاعلية وحدة دراسية مقترحة في تنمية معارف ومهارات واتجاهات طالبات الصف الحادي عشر نحو ريادة الأعمال في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- خالد، عيادة والملجي، رضا وعبدالله، مجدي(٢٠١٧)؛ إستراتيجية مقترحة لتفعيل دور جامعة حائل في تأصيل ثقافة ريادة الأعمال لدى الشباب الجامعي، مجلة المعرفة الدولية، (١١)، ٦٧- ١٠٤.
- درة، عبد الباري إبراهيم(٢٠٠٣)؛ **تكنولوجيا الأداء البشري في المنظمات: الأسس النظرية ودلالاتها في البيئة العربية المعاصرة، منشورات المنظمة العربية للتنمية الإدارية**، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الشميمري، أحمد والمبيريك، وفاء(٢٠١١)؛ ريادة الأعمال (ط٢). الرياض: مكتبة الشقري.

- الصرايرة، باسم والفليح، خالد والصمادي، يحيى والسلبيتي، فراس. (٢٠٠٩): استراتيجيات التعلّم والتعليم: النظرية والتطبيق (ط١)، الأردن: عالم الكتب الحديث.
- العاني، وجيهة ثابت والحارثية، عائشة سالم(٢٠١٥): تأثير بعض المتغيرات الديموغرافية على درجة امتلاك طلبة جامعة السلطان قابوس للمهارات الريادية. مجلة العلوم التربوية، ٢٧ (٢)، .٢٤٩-٢٧٣
- عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة(٢٠٠٥): استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين: دليل المعلم والمشرف التربوية (ط١). عمّان: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- عثمان، عبير كمال محمد(٢٠١٨): فاعلية أنشطة متكاملة في تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحوها لدى طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ٥١، ٣٥٦- ٣٩٤.
- العريمية، خولة سعيد(٢٠١٦): **تفعيل دور الإدارة المدرسية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلبة بسلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- فرغلي علي محمود، هناء(٢٠٢٠): التعليم الريادي: مدخل لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة بالجامعات المصرية (دراسة تحليلية)، مجلة كلية التربية ، بنها، ٣١،(٤)،٨٥- ١٦٧.
- القطيط، المهدي، والجهيمي، طه(٢٠١٩): التعليم الريادي وعلاقته بريادة الأعمال، مؤتمر دور ريادة الأعمال في تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الليبي، جامعة مصراته، ٢١ سبتمبر ٢٠١٩م.
- كافي، مصطفى يوسف(٢٠١٦): ريادة الأعمال وإدارة المشاريع الصغيرة، عمّان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- الكلبانية، رحمة(٢٠١٨): **شباب يسعون وراء الأحلام ويحققونها بالتخطيط والعمل الدءوب، جريدة عمان**، /http://www.omandaily.om/643291
- مبارك، مجدي (٢٠١٧): الريادة في التعليم، الأردن: عالم الكتب الحديث.

- مجلس التعليم (٢٠١٨)؛ الملخص التنفيذي للإستراتيجية الوطنية للتعليم ٢٠٢٠، سلطنة عمان.

- المصري، منذر والجمني، محمد والغساني، أحمد وبدوي، أبو بكر(٢٠١٠)، التعليم للريادة في الدول العربية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، ٤٣.

- نافع، سعيد عبده(٢٠١٦)؛ نحور رؤية إستراتيجية لدور الجامعات في تدعيم ثقافة ريادة الأعمال والتعليم الريادي. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، (١٢)، ٥-٥١.

٢-٥ المراجع باللغة الانجليزية:

-Anderson Rei Galvão ,Carla S.E. Marques, João J. Ferreira, Vitor Braga,(2020.(

-Stakeholders' role in entrepreneurship education and training programs with impacts on regional development, **Journal of Rural Studies**,Volume 74,P169-179.

-Boubker,O; Arroud,M; Ouajdouni,A(2021). Entrepreneurship education versus management students' entrepreneurial intentions. A PLS-SEM approach, **The International Journal of Management Education**,19,(1).

-Brüne, N., Lutz, E.(2020). The effect of entrepreneurship education in schools on entrepreneurial outcomes: a systematic review. **Manage Rev Q, 70,** 275–305. https://doi.org/10.1007/s11301-019-00168-3

-Kilasi, Perpetua Kalimasi. (2013). **The role of higher education in promoting entrepreneurship education: The case of public universities in Tanzania**. University of Pretoria (South Africa), ProQuest Dissertations Publishing.

-Ndofirepi, T.M.(2020). Relationship between entrepreneurship education and entrepreneurial goal intentions: psychological traits as mediators. **J Innov**

Entrep, **9, (**2) . https://doi.org/10.1186/s13731-020-0115-x

-Neck, H. M., Greene, P. G. & Brush, C. (2014). **Teaching Entrepreneurship: A Practice-Based Approach**. Northampton, MA: Edward Elgar Publishing

-Shah, I.A., Amjed, S. & Jaboob, S.(2020). The Moderating role of Entrepreneurship Education in Shaping Entrepreneurial Intentions. **Economic structures 9, (**19). https://doi.org/10.1186/s40008-020-00195-4.

-Vanessa Ratten, Petrus Usmanij.(2021).Entrepreneurship education: Time for a change in research direction. **The International Journal of Management Education**, 19,(1).